

برامج التوفيق واجتماعات الأعمال التجارية

تعمل على تشجيع الابتكار المفتوح والتعاون، من خلال الجمع بين الشركاء المحتملين. وقد تتوافق هذه البرامج مع أي مجال من مجالات التكنولوجيا، أو قد تحتوي على مكون أخضر.

وفي بعض الحالات، تتعاون بلدان مختلفة معًا في تنظيم أنشطة التوفيق المتعلقة بالتكنولوجيا الخضراء، بينما تتسق مكاتب الملكية الفكرية سبل الجمع بين الشركاء من البلدان المشاركة في الفعاليات الإقليمية.

وأحد التعديلات التي طرأت على نهج التوفيق المشار إليه أعلاه هو ما يُطلق عليه "اجتماعات الأعمال التجارية". في إطار هذه المبادرة تحدد الوكالات الحكومية مجموعات المستخدمين ومقدمي الحلول التكنولوجية، أو المبتكرين في مجال معين من مجالات التكنولوجيا الخضراء، ثم تهيئ لهم فرصًا للتفاعل بعضهم مع بعض، دون أي تدخل أو جهد آخر من الحكومة لإبرام صفقات.

وطورت بعض البلدان نماذج أخرى من برامج التوفيق من أجل تعزيز التحول الأخضر. على سبيل المثال، يحتفظ أحد مكاتب الملكية الفكرية بقاعدة بيانات على الإنترنت تضم مهنيين عاملين في إدارة الملكية الفكرية وتسويقها، يرغبون في العمل مع الشركات الصغيرة والمتوسطة ودعمها. ويجمع هذا النموذج بين مقدمي الخدمات والمبتكرين الناشئين الذين يمكنهم الاستفادة من عروضهم. استفاد من هذا البرنامج عدد من الشركات الخضراء الصغيرة والمتوسطة.

تهدف برامج التوفيق إلى الجمع بين مقدمي حلول التكنولوجيا الخضراء ومستخدميها. ومن أمثلتها "مشروع التسريع" لويبو غرين في أمريكا اللاتينية، الذي يضم خبراء من الويبو في مجال التكنولوجيا الخضراء، يعملون مع مكاتب الملكية الفكرية في بلدان معينة، مثل الأرجنتين والبرازيل وشيلي. ومن المقرر أن تشارك بيرو في المرحلة التالية من المشروع. وفي إطار هذه المشروعات، يتعاون خبراء الويبو مع موظفي مكتب الملكية الفكرية، أولاً، لتحديد القطاعات ذات الأولوية والاحتياجات المحددة للعمل، وثانيًا، لتحديد الحلول التكنولوجية الممكنة التي يمكن أن تحسن التحول الأخضر في هذا القطاع، ثم ثالثًا، تحديد سبل ربط المستخدمين بالموردين، بما في ذلك تحميل الحلول التكنولوجية ذات الصلة على منصة وبيو غرين.

تدير بعض البلدان أيضًا برامج وطنية للتوفيق، بالتعاون مع مكتب الملكية الفكرية أو وكالات حكومية أخرى لتحديد الاحتياجات من التكنولوجيا الخضراء والحلول، ثم جمع الأطراف المعنية معًا، ومساعدتها على تحديد طرائق للعمل معًا. قد تكون هذه الأنشطة أيضًا وسيلة فعالة لربط المبتكرين المحليين بالشركاء الأجانب، حتى يتسنى لهم تكييف حلول للسوق المحلي، ومن ثم العمل معًا لتسويقه. في هذه الحالة، قد تبحث الحكومة عن النشطين في مجال التكنولوجيا الخضراء المماثلة، ثم تطلق بتنسيق الاتصالات بينهم. ويمكن لمكتب الملكية الفكرية إما إدارة هذه البرامج مباشرة، أو توفير البيانات والتحليلات التي تساهم في تحديد أصحاب المصلحة الذين يجب الربط بينهم، ثم السماح لوكالة حكومية أخرى بتولي زمام الأمور.

ويوجد في بعض البلدان منظمات أخرى غير مكتب الملكية الفكرية

الأثر المنشود

دعم الإقبال على التكنولوجيا الخضراء، من خلال تسهيل التفاعل بين مختلف أصحاب المصلحة، الذين هم عادة، لكن ليس بالضرورة، مستخدمو التكنولوجيا الخضراء ومقدمي التكنولوجيا.

الجهات المستفيدة

مستخدمو ومقدمو التكنولوجيا الخضراء المحتملون، إلى جانب مبتكري التكنولوجيا الخضراء الذين قد تتاح لهم فرصة الدخول في شراكة لتعزيز أنشطتهم في مجال البحث والتطوير والتسويق.

اعتبارات التنفيذ

- قد يكون هذا النهج وسيلة مؤثرة لإقامة حوار بين مجموعات أصحاب المصلحة، لتحديد فرص العمل المشتركة، ونشر حلول التكنولوجيا الخضراء الجديدة في بلد أو في منطقة معينة، أو على مستوى العالم على نطاق واسع.
- وفي كثير من الأحيان قد تدعو الحاجة إلى الاستعانة بخبرة خارجية، على سبيل المثال قاعدة بيانات وبيو غرين للخبراء.
- وقد يتعذر تحديد احتياجات مستخدمي التكنولوجيا، والاحتياجات من التكنولوجيا الخضراء بوجه عام فيما يتعلق بالقطاعات الاقتصادية ذات الأولوية.
- وقد تحتاج برامج التوفيق موارد كثيفة لإدارتها. وهي تعمل بصورة أفضل عندما تتضمن حلقات عمل ومشاورات مع أصحاب المصلحة، إلى جانب البيانات والتحليلات حول الاحتياجات التكنولوجية، والاتجاهات في قطاعات التكنولوجيا الخضراء ذات الصلة. ومن شأن هذا أن يساعد على تمهيد الطريق لخدمات توفيق ناجحة.
- وعلى الرغم من أن برامج التوفيق واجتماعات الأعمال التجارية قد تساهم في بدء الاتصال بين الباحثين عن التكنولوجيا ومقدميها، فإن إبرام الصفقات بين الأطراف قد يكون عملية طويلة، وذلك للعديد من العوامل الخارجة عن نطاق سيطرة مكاتب الملكية الفكرية وويبو غرين.